

لسان العرب

(شرب) الشَّرْبُ مصدر شَرَبْتُ أَسْرَبُ شَرَبًا وشُرْبًا ابن سيده شَرَبَ الماءَ وغيره شَرَبًا وشُرْبًا وشَرِبًا ومنه قوله تعالى فشارِبون عليه من الحَمِيمِ فشارِبون شُرْبَ الهِيمِ بالوجه الثلاثة قال سعيد بن يحيى الأُموي سمعت أبا جريح يقرأ فشارِبون شَرَبَ الهِيمِ فذكرت ذلك لجعفر بن محمد فقال وليست كذلك إنما هي شُرْبُ الهِيمِ قال الفراء وسائر القراء يرفعون الشين وفي حديث أَيْبَامِ التَّشْرِيقِ إِنها أَيامٌ أَكَل وشُرْبٌ يُرَوَى بالضم والفتح وهما بمعنى والفتح أَقْلُ اللغتين وبها قرأَ أبو عمرو شَرِبَ الهِيمِ يريد أَنها أَيامٌ لا يجوز صَوْمُها وقال أبو عبيدة الشَّرْبُ بالفتح مصدر وبالخفض والرفع اسمان من شَرَبْتُ والتَّشْرَابُ الشَّرْبُ فأما قول أبي ذؤيب . شَرِبَ بِنَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَّعَتْ ... مَتَى حَبَشِيَّاتٍ لَهَا نَسِيحٌ (1) . (1 قوله « متى حبشيات » هو كذلك في غير نسخة من المحكم) . فَإِنَّهُ وَصَفَ سَحَابًا شَرِبَ بِنَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَصَعَّدَ دُونَ فَامُطَرُونَ . وَرَوَّيْنِ وَالْبَاءِ فِي قَوْلِهِ بِنَاءِ الْبَحْرِ زَائِدَةٌ إِنَّمَا هُوَ شَرِبَ بِنَاءِ الْبَحْرِ قَالَ ابْنُ جَنِي هَذَا هُوَ الظَّاهِرُ مِنَ الْحَالِ وَالْعُدُولُ عَنْهُ تَعَسُّفٌ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ شَرِبَ بِنَاءِ مِاءِ الْبَحْرِ فَأَوْقَعَ الْبَاءَ مَوْقِعَ مَنْ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّهُ لَمَّا كَانَ شَرِبَ بِنَاءِ فِي مَعْنَى رَوَّيْنِ وَكَانَ رَوَّيْنِ مِمَّا يَتَعَدَّى بِالْبَاءِ عَدَّى شَرِبَ بِنَاءِ بِالْبَاءِ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ مِنْهُ مَا مَضَى وَمِنْهُ مَا [ص 488] سَيَأْتِي فَلَا تَسْتَوْحِشْ مِنْهُ وَالاسْمُ الشَّرْبُ عَنْ اللَّحْيَانِي وَقِيلَ الشَّرْبُ الْمَصْدَرُ وَالشَّرْبُ الْاسْمُ وَالشَّرْبُ الْمَاءُ وَالْجَمْعُ أَشْرَابٌ وَالشَّرْبُ مَنْ الْمَاءِ مَا يُشْرَبُ مَرَّةً وَالشَّرْبُ أَيضًا الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الشَّرْبِ وَالشَّرْبُ الْحَطُّ مِنَ الْمَاءِ بِالْكَسْرِ وَفِي الْمِثْلِ آخِرُهَا أَقْلًا لَهَا شَرِبًا وَأَصْلُهُ فِي سَقْيِ الْإِبِلِ لِأَنَّ آخِرَهَا يَرْدُ وَقَدْ نَزَفَ الْحَوْضُ وَقِيلَ الشَّرْبُ هُوَ وَقْتُ الشَّرْبِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الشَّرْبُ الْمَوْرِدُ وَجَمَعَهُ أَشْرَابٌ قَالَ وَالْمَشْرَبُ الْمَاءُ نَفْسُهُ وَالشَّرَابُ مَا شُرِبَ مِنْ أَيِّ نَوْعٍ كَانَ وَعَلَى أَيِّ حَالٍ كَانَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الشَّرَابُ وَالشَّرْبُ وَالشَّرْبُ وَاحِدٌ يَرْفَعُ ذَلِكَ إِلَى أَبِي زَيْدٍ وَرَجُلٌ شَارِبٌ وَشَرِبٌ وَشَرَابٌ وَشَرِبٌ مَوْلَعٌ بِالشَّرَابِ كَخَيْمٍ يَرِي التَّهْذِيبَ الشَّرِبُ الْمَوْلَعُ بِالشَّرَابِ وَالشَّرِبُ الْكَثِيرُ الشَّرِبُ وَرَجُلٌ شَرِبٌ شَدِيدُ الشَّرْبِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا مِنْ بَابِ التَّعْلِيْقِ فِي الْبَيَانِ أَرَادَ أَنَّهُ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ لِأَنَّ الْجَنَّةَ شَرَابٌ أَهْلُهَا

الخمُرُ فَإِذَا لَمْ يَشْرَبْ بِهَا فِي الْآخِرَةِ لَمْ يَكُنْ قَدْ دَخَلَ .

الجنةَ وَالشَّرْبُ وَالشَّرْبُ وَالشَّرْبُ الْقَوْمُ يَشْرَبُونَ وَيَجْتَمِعُونَ عَلَى الشَّرْبِ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ فَأَمَّا الشَّرْبُ فَاسْمٌ لَجَمْعِ شَارِبٍ كَرَكَبٍ وَرَجُلٍ وَقِيلَ هُوَ جَمْعٌ وَأَمَّا الشَّرْبُ عِنْدِي فَجَمْعُ شَارِبٍ كَشَاهِدٍ وَشُهودٍ وَجَعَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَمْعَ شَرِبٍ قَالَ وَهُوَ خَطَأٌ قَالَ وَهَذَا مِمَّا يَضِيقُ عَنْهُ عِلْمُهُ لَجَهْلِهِ بِالنَّحْوِ قَالَ الْأَعَشِيُّ .

هُوَ الْوَاهِبُ الْمُسْمَعَاتِ الشَّرْبُ ... بِ بَيْنَ الْحَرِيرِ وَبَيْنَ الْكَتَنِ .
وَقَوْلُهُ أَشَدُّ ثَعْلَبُ .

يَحْسَبُ أَطْمَارِي عَلِيٍّ جُلْبًا ... مِثْلَ الْمَنَادِيْلِ تُعَاطَى الْأَشْرِبَا (1) .

(1) قَوْلُهُ « جُلْبًا » كَذَا ضَبَطَ بضمين في نسخة من المحكم) .

يَكُونُ جَمْعُ شَرِبٍ كَقَوْلِ الْأَعَشِيِّ .

لَهَا أَرَجٌ فِي الْبَيْتِ عَالٍ كَأَنَّمَا ... أَلَمَّ بِهِ مِنْ تَجَرُّ دَارِينَ أَرَكُبُ .

فَأَرَكُبُ جَمْعُ رَكَبٍ وَيَكُونُ جَمْعُ شَارِبٍ وَرَاكِبٍ وَكِلَاهُمَا نَادِرٌ لِأَنَّ سَبِيهَهُ لَمْ يَذْكَرْ أَنَّ فَاعِلًا قَدْ يُكَسَّرُ عَلَى أَفْعَلٍ وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ وَحَمِزَةٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ فِي شَرِبٍ مِنَ الْأَنْصَارِ الشَّرْبُ بِفَتْحِ الشِّينِ وَسُكُونِ الرَّاءِ الْجَمَاعَةُ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ التَّهْذِيبُ ابْنُ السَّكَيْتِ الشَّرْبُ الْمَاءُ بَعَيْنِهِ يُشْرَبُ وَالشَّرْبُ النَّصِيبُ مِنَ الْمَاءِ وَالشَّرْبِيَّةُ مِنَ الْغَنَمِ الَّتِي تُصَدَّرُهَا إِذَا رَوَيْتَ فَتَتَّبِعُهَا الْغَنَمُ هَذِهِ فِي الصَّحَاحِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ حَاشِيَةٌ الصَّوَابُ السَّرْبِيَّةُ بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ وَشَارِبٍ

الرَّجُلِ مُشَارِبَةٌ وَشَارِبًا شَرِبَ مَعَهُ وَهُوَ شَرِبِيٌّ قَالَ .

رُبَّ شَرِبٍ لَكَ ذِي حُسَّاسٍ ... شَرَابُهُ كَالْحَزِّ بِالْمَوَاسِي .

وَالشَّرِبِيُّ صَاحِبُكَ الَّذِي يُشَارِبُكَ وَيُورِدُكَ إِبْلَاهُ مَعَكَ وَهُوَ شَرِبِيٌّ قَالَ الرَّاجِزُ

[ص 489] إِذَا الشَّرِبِيُّ أَخَذَتْهُ أَكْسَهُ فَخَلَّاهُ حَتَّى يَدِيكَ بِكَسَهُ وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَهُ رُبَّ شَرِبٍ لَكَ ذِي حُسَّاسٍ قَالَ الشَّرِبِيُّ هُنَا الَّذِي يُسْقَى مَعَكَ

وَالْحُسَّاسُ الشُّؤْمُ وَالْقَتْلُ يَقُولُ انْتَظَرْتُكَ إِيَّاهُ عَلَى الْحَوْضِ قَتَلْتُكَ وَإِبْلَاكَ

قَالَ وَأَمَّا نَحْنُ فَفَسَّرْنَا الْحُسَّاسَ هُنَا بِأَنَّهُ الْأَذَى وَالسُّوْرَةُ فِي الشَّرَابِ وَهُوَ

شَرِبِيٌّ فَعَيْلٌ بِمَعْنَى مُفَاعِلٍ مِثْلَ نَدِيمٍ وَأَكَيْلٍ وَأَشْرَبَ الْإِبِلَ فَشَرِبَتِ

وَأَشْرَبَ الْإِبِلَ حَتَّى شَرِبَتِ وَأَشْرَبَ بِنَدَا نَحْنُ رَوَيْتِ إِبْلَانَا وَأَشْرَبَ بِنَا عَطَشْنَا

أَوْ عَطَشْتِ إِبْلَانَا وَقَوْلُهُ اسْقِنِي فَإِنَّ نَدِيَّ مُشْرَبٍ رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَفَسَّرَهُ بِأَنَّ

مَعْنَاهُ عَطِشَانٌ يَعْنِي نَفْسَهُ أَوْ إِبْلَهُ قَالَ وَيُرْوَى فَإِنَّ نَدِيَّ مُشْرَبٍ أَيْ قَدْ وَجَدْتِ مَنْ

يَشْرَبُ التَّهْذِيبُ الْمَشْرَبُ الْعَطِشَانُ يُقَالُ اسْقِنِي فَإِنَّ نَدِيَّ مُشْرَبٍ وَالْمَشْرَبُ

الرَّجُلُ الَّذِي قَدْ عَطِشَتْ إِبْلُهُ أَيْضًا قَالَ وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ رَجُلٌ

مُشْرَبٌ قَدْ شَرِبَتْ إِبْلَهُ وَرَجُلٌ مُشْرَبٌ حَانَ لِإِبْلِهِ أَنْ تَشْرَبَ قَالَ وَهَذَا عِنْدَهُ مِنَ
الْأَضْدَادِ وَالْمَشْرَبُ الْمَاءُ الَّذِي يُشْرَبُ وَالْمَشْرَبَةُ كَالْمَشْرَعَةِ وَفِي الْحَدِيثِ
مَلَاعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ أَحَاطَ عَلَى مَشْرَبَةٍ الْمَشْرَبَةُ بِفَتْحِ الرَّاءِ مِنْ غَيْرِ ضَمِّ الْمَوْضِعِ
الَّذِي يُشْرَبُ مِنْهُ كَالْمَشْرَعَةِ وَيُرِيدُ بِالْإِحَاطَةِ تَمَلُّكَهُ وَمَنْعَ غَيْرِهِ مِنْهُ وَالْمَشْرَبُ
الْوَجْهُ الَّذِي يُشْرَبُ مِنْهُ وَيَكُونُ مَوْضِعًا وَيَكُونُ مَصْدَرًا وَأَنْشُدَ .
وَيُدْعَى ابْنُ مَذْجُوفٍ أَمَامِي كَأَنَّهُ ... خَصِيٌّ أَتَى لِلْمَاءِ مِنْ غَيْرِ مَشْرَبِ .

أَيُّ مَنْ غَيْرِ وَجْهِ الشُّرْبِ وَالْمَشْرَبُ شَرِبَتْهُ النَّهْرُ وَالْمَشْرَبُ الْمَشْرُوبُ نَفْسُهُ
وَالشَّرَابُ اسْمٌ لِمَا يُشْرَبُ وَكُلُّ شَيْءٍ لَا يُمَضَّغُ فَإِنَّهُ يُقَالُ فِيهِ يُشْرَبُ
وَالشَّرُوبُ مَا شُرِبَ وَالْمَاءُ الشَّرُوبُ وَالشَّرِيبُ الَّذِي بَيْنَ الْعَذْبِ وَالْمَلْحِ
وَقِيلَ الشَّرُوبُ الَّذِي فِيهِ شَيْءٌ مِنْ عَذُوبَةٍ وَقَدْ يَشْرَبُهُ النَّاسُ عَلَى مَا فِيهِ وَالشَّرِيبُ
دُونَهُ فِي الْعَذُوبَةِ وَلَيْسَ يَشْرَبُهُ النَّاسُ إِلَّا عِنْدَ ضَرُورَةٍ وَقَدْ تَشْرَبُهُ الْبَهَائِمُ وَقِيلَ
الشَّرِيبُ الْعَذْبُ وَقِيلَ الْمَاءُ الشَّرُوبُ الَّذِي يُشْرَبُ وَالْمَأْجُ الْمَلْحُ قَالَ ابْنُ
هَرْمَةَ .

فَإِنَّكَ بِالْقَرِيحَةِ عَامَةً تُمْهَى ... شَرُوبُ الْمَاءِ ثُمَّ تَعُودُ مَأْجًا .
قَالَ هَكَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو عُبَيْدٍ بِالْقَرِيحَةِ وَالصَّوَابُ كَالْقَرِيحَةِ التَّهْدِيبُ أَبُو زَيْدٍ الْمَاءُ
الشَّرِيبُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ عَذُوبَةٌ وَقَدْ يَشْرَبُهُ النَّاسُ عَلَى مَا فِيهِ وَالشَّرُوبُ دُونَهُ
فِي الْعَذُوبَةِ وَلَيْسَ يَشْرَبُهُ النَّاسُ إِلَّا عِنْدَ الضَّرُورَةِ وَقَالَ اللَّيْثُ مَاءُ الشَّرِيبِ
وَشَرُوبُ فِيهِ مَرَارَةٌ وَمُلَاوِحَةٌ وَلَمْ يَمْتَنِعْ مِنَ الشَّرْبِ وَمَاءُ شَرُوبٍ وَمَاءُ طَاعِيمٍ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ وَفِي حَدِيثِ الشُّورَى جُرْعَةٌ شَرُوبٌ أَنْزَفَعَ مِنْ عَذْبٍ مَوْبٍ الشَّرُوبُ مِنَ الْمَاءِ
الَّذِي لَا يُشْرَبُ إِلَّا عِنْدَ الضَّرُورَةِ يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمَوْثِقُ وَلِهَذَا وَصَفَ بِهِ الْجُرْعَةَ
ضَرَبَ الْحَدِيثِ [ص 490] مِثْلًا لِرَجْلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَدْوَنُ وَأَنْفَعُ وَالْآخَرُ أَرْفَعُ وَأَضْرَبُ
وَمَاءٌ مُشْرَبٌ كَشَرُوبٍ وَيُقَالُ فِي صِفَةِ بَعِيرٍ نِعْمَ مَعْلَقُ الشَّرْبَةِ هَذَا
يَقُولُ يَكْتَفِي إِلَى مَنْزِلِهِ الَّذِي يُرِيدُ بِشَرْبَةٍ وَاحِدَةً لَا يَحْتَاجُ إِلَى أُخْرَى وَتَقُولُ شَرِبَ
مَالِي وَأَكَلَهُ أَيُّ أَطْعَمَهُ النَّاسَ وَسَقَاهُمْ بِهِ وَطَالَ مَالِي يُوَكَّلُ وَيُشْرَبُ أَيُّ
يَرْعَى كَيْفَ شَاءَ وَرَجُلٌ أَكَلَهُ وَشَرِبَهُ مِثَالُ هُمَزَةٍ كَثِيرِ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ عَنِ ابْنِ
السَّكَيْتِ وَرَجُلٌ شَرِبَ شَدِيدُ الشَّرْبِ وَقَوْمٌ شَرِبُوا وَشَرِبُوا وَيَوْمٌ ذُو شَرْبَةٍ شَدِيدُ
الْحَرِّ يُشْرَبُ فِيهِ الْمَاءُ أَكْثَرَ مِمَّا يُشْرَبُ عَلَى هَذَا الْآخِرِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ لَمْ تَزَلْ
بِهِ شَرِبَةَ هَذَا الْيَوْمِ أَيُّ عَطَشُ التَّهْدِيبِ جَاءَتِ الْإِبْلُ وَبِهَا شَرْبَةٌ أَيُّ عَطَشُ وَقَدْ
اشْتَدَّتْ شَرِبَتُهَا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو إِنَّهُ لَذُو شَرْبَةٍ إِذَا كَانَ كَثِيرًا

الشُّرْبُ وطعامٌ مَشْرَبَةٌ يُشْرَبُ عليه الماء كثيراً كما قالوا شَرَابٌ مَسْفَهَةٌ
وطعامٌ ذو شَرَبَةٍ إِذَا كَانَ لَا يُرْوَى فِيهِ مِنَ الْمَاءِ وَالْمَشْرَبَةُ بِالْكَسْرِ إِِنَاءٌ
يُشْرَبُ فِيهِ وَالشَّارِبَةُ الْقَوْمُ الَّذِينَ مَسْكَنَهُمْ عَلَى صَفَاةِ النَّهْرِ وَهُمْ الَّذِينَ لَهُمْ مَاءٌ ذَلِكَ
النَّهْرُ وَالشَّرَبَةُ عَطَشُ الْمَالِ بَعْدَ الْجَزَاءِ لِأَنَّ ذَلِكَ يَدْعُوهَا إِلَى الشُّرْبِ
وَالشَّرَبَةُ بِالتَّحْرِيكِ كَالْحَوْيَضِ يُحْفَرُ حَوْلَ النَّخْلَةِ وَالشَّجَرَةِ وَيُمْلَأُ مَاءً فَيَكُونُ
رِيَّيَهَا فَتَتَدَرَوْنَ مِنْهُ وَالْجَمْعُ شَرَبٌ وَشَرَبَاتٌ قَالَ زَهْرِي .

يَخْرُجْنَ مِنَ شَرَبَاتٍ مَاؤُهَا طَحْلٌ ... عَلَى الْجُدُوعِ يَخْفَنَ الْغَمَّ وَالْغَرَاقَا .
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِمَثْلُ النَّخِيلِ يُرْوَى فِي فَرْعِهَا الشَّرَبُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ إِذْ هَبَّ إِلَى شَرَبَةٍ مِنَ الشَّرَبَاتِ فَادْلُكُ رَأْسَكَ حَتَّى تُنْقِئَ بِهِ
الشَّرَبَةَ بِفَتْحِ الرَّاءِ حَوْضٌ يَكُونُ فِي أَصْلِ النَّخْلَةِ وَحَوْلَهَا يُمْلَأُ مَاءً لِتَشْرَبَهُ
وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَدَلَ إِلَى
الرَّيِّعِ فَتَطَّهَّرَ وَأَقْبَلَ إِلَى الشَّرَبَةِ الرَّيِّعِ النَّهْرُ وَفِي حَدِيثِ لَقَيْطِ
ثُمَّ أَشْرَفَتْ عَلَيْهَا وَهِيَ شَرَبَةٌ وَاحِدَةٌ قَالَ الْقَتِيبِيُّ إِذَا كَانَ بِالسُّكُونِ فَإِنَّهُ أَرَادَ أَنْ
الْمَاءِ قَدْ كَثُرَ فَمِنْ حَيْثُ أَردتْ أَنْ تَشْرِبَ شَرِبْتَ وَيُرْوَى بِالْيَاءِ تَحْتَهَا نَقِطَتَانِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي
مَوْضِعِهِ وَالشَّرَبَةُ كُرْدٌ الدَّيْرَةُ وَهِيَ الْمَسْقَاةُ وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ شَرَبَاتٌ
وَشَرَبٌ وَشَرَّبَ الْأَرْضَ وَالنَّخْلَ جَعَلَ لَهَا شَرَبَاتٍ وَأَنشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي صِفَةِ نَخْلِ

مِنَ الْعُلَابِ مِنَ عَضُدَانَ هَامَةَ شُرْبِيَّتٍ ... لِسَقْمِي وَجُمَّتْ لِلنَّوَاضِحِ
بِئْرُهَا .

وَكُلٌّ ذَلِكَ مِنَ الشُّرْبِ وَالشَّوَارِبُ مَجَارِي الْمَاءِ فِي الْحَلِاقِ وَقِيلَ الشَّوَارِبُ
عُرُوقٌ فِي الْحَلِاقِ تَشْرَبُ الْمَاءَ وَقِيلَ هِيَ عُرُوقٌ لِاصِقَةٍ بِالْحُلَاقِ قَوْمٌ وَأَسْفَلُهَا
بِالرَّيَّةِ وَيُقَالُ بَلُّ مَوْخَرُّهَا إِلَى الْوَتَيْنِ وَلَهَا قَصَبٌ مِنْهُ يَخْرُجُ الصَّوْتُ وَقِيلَ
الشَّوَارِبُ مَجَارِي الْمَاءِ فِي الْعُنُقِ وَقِيلَ شَوَارِبُ الْفَرَسِ [ص 491] نَاحِيَةٌ
أَوْ دَاجِيَةٌ حَيْثُ يُودَّجُ الْبَيْطَارُ وَاحِدُهَا فِي التَّقْدِيرِ شَارِبٌ وَحِمَارٌ صَخْبٌ
الشَّوَارِبُ مِنْ هَذَا أَيْ شَدِيدُ النَّهْيِ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ .

صَخْبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَأَنَّه ... عَيْدٌ لَأَبِي رَبِيعَةَ مُسْبِعٌ .
قَالَ الشَّوَارِبُ مَجَارِي الْمَاءِ فِي الْحَلِاقِ وَإِنَّمَا يَرِيدُ كَثْرَةَ نَهَايَةِ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ
هِيَ عُرُوقٌ بَاطِنِ الْحَلِاقِ وَالشَّوَارِبُ عُرُوقٌ مُحْدِقَةٌ بِالْحُلَاقِ قَوْمٌ يُقَالُ فِيهَا
يَقَعُ الشَّرْقُ وَيُقَالُ بَلُّ هِيَ عُرُوقٌ تَأْخُذُ الْمَاءَ وَمِنْهَا يَخْرُجُ الرَّيُّ يَقُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الشَّوَارِبُ مَجَارِي الْمَاءِ فِي الْعَيْنِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَحْسَبُهُ أَرَادَ مَجَارِي الْمَاءِ

في العين التي تَفُور في الأَرْض لا مَجَارِي مَاءٍ عَيْن الرَّأْسِ وَالْمَشْرَبَةُ أَرْضٌ
 لَيِّنَةٌ لَا يَزَالُ فِيهَا نَبَاتٌ أَخْضَرٌ رَيَّانٌ وَالْمَشْرَبَةُ وَالْمَشْرَبَةُ بِالْفَتْحِ
 وَالضَّمِّ الْغُرْفَةُ سَيُويهِ وَهِيَ الْمَشْرَبَةُ جَعَلُوهُ اسْمًا كَالْغُرْفَةِ وَقِيلَ هِيَ كَالْمُفْتَةِ
 بَيْنَ يَدَيِ الْغُرْفَةِ وَالْمَشَارِبُ الْعَلَالِيُّ وَهُوَ فِي شَعْرِ الْأَعشى وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي مَشْرَبَةٍ لَهُ أَيْ كَانَ فِي غُرْفَةٍ قَالَ وَجَمَعَهَا مَشْرَبَاتٌ
 وَمَشَارِبٌ وَالشَّارِبَانِ مَا سَالَ عَلَى الْفَمِ مِنَ الشَّعْرِ وَقِيلَ إِنَّمَا هُوَ الشَّارِبُ
 وَالتَّثْنِيَةُ خَطَأٌ وَالشَّارِبَانِ مَا طَالَ مِنْ نَاحِيَةِ السَّبَلَةِ وَبَعْضُهُمْ يُسَمِّي السَّبَلَةَ
 كَلِّهَا شَارِبًا وَاحِدًا وَليْسَ بِصَوَابٍ وَالْجَمْعُ شَوَارِبٌ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَقَالُوا إِنَّهُ لَعَظِيمٌ
 الشَّوَارِبِ قَالَ وَهُوَ مِنَ الْوَاحِدِ الَّذِي فُرِّقَ فَجُعِلَ كُلُّ جُزْءٍ مِنْهُ شَارِبًا ثُمَّ جُمِعَ
 عَلَى هَذَا وَقَدْ طَرَّ شَارِبُ الْغُلَامِ وَهُمَا شَارِبَانِ التَّهْدِيبُ الشَّارِبَانِ مَا طَالَ مِنْ
 نَاحِيَةِ السَّبَلَةِ وَبِذَلِكَ سُمِّي شَارِبُ السَّيْفِ وَشَارِبُ السَّيْفِ مَا اكْتَنَفَ
 الشَّفْرَةَ وَهُوَ مِنَ ذَلِكَ ابْنُ شَمِيلِ الشَّارِبَانِ فِي السَّيْفِ أَسْفَلَ الْقَائِمِ أَنْفَانِ
 طَوِيلَانِ أَحَدُهُمَا مِنْ هَذَا الْجَانِبِ وَالْآخَرُ مِنْ هَذَا الْجَانِبِ وَالغَاشِيَةُ مَا تَحْتَ
 الشَّارِبَيْنِ وَالشَّارِبُ وَالغَاشِيَةُ يُكَونَانِ مِنْ حديدٍ وَفِضَّةٍ وَأَدَمٍ وَأَشْرَبُ
 اللَّوْنِ أَشْبَعَهُ وَكُلُّ لَوْنٍ خَالِطٍ لَوْنًا آخَرَ فَقَدْ أُشْرِبَ وَقَدْ اشْرَابَ عَلَى
 مِثَالِ اشْهَابٍ وَالصَّبْغُ يَتَشَرَّبُ فِي الثَّوْبِ وَالثَّوْبُ يَتَشَرَّبُ بِهِ أَيْ
 يَتَنَشَّفُ وَالْإِشْرَابُ لَوْنٌ قَدْ أُشْرِبَ مِنَ لَوْنٍ يُقَالُ أُشْرِبَ الْأَبْيَضُ حُمْرَةً
 أَيْ عَلاهُ ذَلِكَ وَفِيهِ شُرْبَةٌ مِنْ حُمْرَةٍ أَيْ إِشْرَابٌ وَرَجُلٌ مُشْرَبٌ حُمْرَةً وَإِنَّهُ
 لَمَسْقِيٌّ الدَّمِ مِثْلُهُ وَفِيهِ شُرْبَةٌ مِنَ الْحُمْرَةِ إِذَا كَانَ مُشْرَبًا حُمْرَةً وَفِي
 صَفْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْيَضٌ مُشْرَبٌ حُمْرَةً .

(يتبع)